نفس

جوزف مجدلاني في افتتاح "معهد تحقيق الذات":

هل من يتوصل الى السلام الداخلي يعتبر غير متدين!؟

تتحت جمعية "اصدقاء المعرفة اء" في منطقة فرن الشباك معهدا بها: تتناول دروسه ومحاضراته وم الباطنية – الايزوتيريك" او د تحقيق الذات"، وذلك ضمن لقاء ي حضره عدد من رجال الفكر وعلمي النفس والاجتماع.

الاحتفال بالنشيد الوطني فعريف ال ميشال سمعان، فرئيس الاعلامية جورج شلهوب، فعميد المعرفة في الجمعية جوزف ي بشرح نورده في ما ياتي:

سواني مندوبي المؤسسات فية والاعلامية

اني المؤسسين اعضاء الهيئة ة

اني اعضاء اللجنة التنفيذية، ن الفرعية

اني المنتسبين الى الايزوتيريك، الحضور

ب بكم في مقركم الجديد، معهد ن في لبنان... ونشكر حضوركم كم بالمسؤولية في نشر المعرفة، ف الناس الى علوم باطن ن... العلوم التي سترتقي بالمرء ج التطور والوعي، اوج الرقي والحضارة الانسانية. علوم تيريك (Les Sciences Esoter هي علوم النواحي الخفية سة في الكيان البشري.

من المقرر لقاؤنا هذا في ٩ من هذا العام. لكن نظرا الى الامنية الراهنة، تاجل الاجتماع وم، للاحتفال بمناسبة القضاء بدء التاسيس، وبافتتاح المقر الخاص بالايزوتيريك، لتعريف الى علوم باطنة... تلك العلوم ما زالت الشغل الشاغل للعلماء اء، لرجال الفكر والفلسفة ء، مهما تنوعت اختصاصاتهم، حقول اعمالهم.

٩ ايلول من العام المنصرم، كانت لنا لقاءات صحافية عدة عبر جميع وسائل الاعلام، لمناسبة افتتاح معهد الايزوتيريك، المعهد الاول من نوعه في لبنان والعالم العربي، والمرخص له رسميا من الحكومة اللبنانية. وتوالت اللقاءات والاجتماعات والمقابلات عبر جميع وسائل الاعلام خلال العام المنصرم.

استهل الايزوتيريك انطلاقته من بيروت، وها هو اليوم يلتقي طلابا في كل انحاء لبنان، ويوجد لنفسه مراكز فرعية في مناطق عدة منه. ذلك ان الايزوتيريك هو في منأى عن السياسة والشؤون السياسية.. يحترم الاديان ويجل المعتقدات الدينية،لا بل يقدس علاقة الانسان بخالقه مهما كان انتماؤه الديني. اذ ان الايزوتيريك محبة واحتواء. والمحبة هي روح الاديان جمعاء. وهي اسمى من كل تمييز عنصري او فئوي، مذهبي او عرقي، عقائدي او حتى فلسفي لان هدف الايزوتيريك اشمل من جميع الانتماءات والمعتقدات والانحيازات. هدف الايزوتيريك هو الانسان... بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان وابعاد، ومن مفاهيم وآفاق، الهدف من تاسيس معهد الايزوتيريك، او معهد علوم باطن الانسان، هو القاء الضوء على معرفة الانسان الكاملة الشاملة. ومن ثم تطوير وعي الانسان، علميا وتطبيقيا، بهذه المعرفة الذاتية الكامنة في اعماقه، من اجل تحقيق ذاته على اكمل وجه.

هدفنا تقديم معرفة الانسان بكل ابعاده وحالاته، بكل خفاياه وطواياه... لنعرف انفسنا، ونحقق نواتنا، ونرتقي بوعينا، الى اسمى مراقي الوعي التي اودعها الرب الخالق فينا، لنكون جديرين بهذه النعمة الالهية. وسبيلنا في ذلك التطبيق العلمي لكل ما نتلقاه من معرفة... اقول: "لتلقاه"، لاننا جميعا طلاب معرفة في معهد الايزوتيريك.

من اليمين جوزف مجدلاني، ميشال سمعان.

كثيرة هي الفلسفات والعلوم التي تحدثت عن ضرورة معرفة الانسان لنفسه، انطلاقا من قول الفيلسوف الاكبر سقراط: "اعرف نفسك، تعرف كل شيء!" اما في معهد الايزوتيريك، معهد علوم باطن الانسان، فنحن نقدم "تقنية اعرف نفسك!" اي المنهج التطبيقي العلمي لمعرفة النفس، بل معرفة الكيان الانساني ككل، الارتقاء بالوعي البشري الى اسمى مداركه.

وحتى لا يظن بعضهم ان الايزوتيريك اشبه بمعهد نظريات فلسفية كسواه من المعاهد، نقول: الايزوتيريك يرفض كل فلسفة وكل نظرية لاتقدم الى الانسان وعيا جديدا يفيده علميا في تحسين حياته، وتطوير نفسه! فما حاجة المرء الى معلومات تسكب في كلمات، وتبقى مجرد كلمات تتناقلها الافواه حتى تجف وتفقد الحياة، وتسقط كورقة صفراء من على غصن شجرة! الايزوتيريك هو الطريق العلمي الى التكامل الانساني!

ان معرفة الانسان لطوايا نفسه ليست بحاجة الى عقيدة فكرية تمثلها، او الى مذهب ديني يحتويها، لان الانسان وجد قبل الفلسفات وقبل الاديان، وقبل العقائد والمذاهب والانتماءات... وهو لن يتلاشى باندثارها!

هل من يعمل على تفتيح طاقاته الفكرية، ومقدراته العقلية والباطنية، ويعمل على اكتساب صحة سلمية في منأى من الامراض... يعتبر خارجا عن المسار الانساني السليم؟!

هل من يتوصل الى مشاعر السلام الداخلي، والهدوء الباطني... ويتفتح على المحبة العلمية التطبيقية، يعتبر غير متدين؟!

وتبقى المحبة، بكل ما تحمله من مضامين وابعاد، تبقى هي رائدتنا

←

ورفيقتنا على مسار المعرفة... تبقى هي نبضات الحياة في عروقنا... وهل من كانت المحبة رائدته، والوعي حقله العلمي، والانفتاح منهجة الحياتي، والتطور هدفه، والعطاء حافزه في العمل... هل يعتبر هذا الانسان بعيدا عن الحياة الواقعية، وقسوة الظروف المعيشية التي يعاني منها سكان لبناننا الحبيب منذ خمسة عشر عاما؟!

هدفنا التطور في الوعي، على جميع الاصعدة.

شعارنا المحبة السامية عن كل انانية.

منهجنا التطبيق العلمي لكل ما نتلقاه من معلومات ومعارف.

غايتنا ليست تجميع اكبر عدد من الناس، بل تقديم معرفة الذات الى كل من يطلبها ويسعى اليها. لان العطاء هو حافزنا في العمل... والعطاء الحق هو اعطاء المعرفة... المعرفة التي تنير سبيل في كشف مكنونات نفسه، والافادة منها علميا!

نحن لا ندعي امتلاك المعرفة الكاملة، او اسرار الكون والحياة... نحن مجموعة من الرفاق انتهجنا مسار الايزوتيريك، ولا نزال... في ضوء علوم باطن الانسان، فتوصلنا الى بعض الحقائق الانسانية، والوقائع الحياتية عن طريق التجربة الشخصية والخبرة الذاتية، عبر اتباعنا منهج الايزوتيريك. وكان لهذه المعارف والمعلومات التطبيقية اثرها الايجابي في نفوسنا وافكارنا... بل في وجودنا ككيان، وفي وعينا وادراكنا لخفايا الامور!

من هذا المنطلق قررنا، والمحبة حافزنا، والعطاء واجبنا، تقديم خلاصة ما اكتسبناه، من معارف وخبرات وتوصلات... الى كل مريد يسعى الى معرفة ذاته، وتطوير وعيه، والارتقاء بمداركه الى الاسمى والاشمل والاكمل!

وها هو الايزوتيريك، معهد علوم الذات، قدم الى المنتسبين اليه، خلال عام كامل، العلوم والمعلومات في "رسائل معرفة"... متضمنة تمارين ذاتية وتجارب ملموسة... حولت المنتسبين الى الايزوتيريك، تحقيق هذه المعرفة... الا وهي اختبار النتائج الواقعية والعلمية، ولمسها لمس اليد.

ومعهد الايزوتيريك لم يشهد هذا النجاح والانتشار الواسعين، الا لأنه تأسس على مبدأ تحقيق النتائج. والدليل ان كل منتسب الى معهد الايزوتيريك يؤكد ما توصل اليه من نتائج.

علومنا هي علوم باطن الانسان، لكشف النواحي الخفية واللامنظورة في كيانه.

نعمل تحت ابصار الجميع.

ليس لدينا اسرار، ولا ما نخفيه.

كتبنا منتشرة في جميع المكتبات ودور العلم، وهي في متناول الجميع.

اجتماعاتنا عامة، ومحاضراتنا تلقى على كل مريد.

لان معرفة الانسان لذاته، مشاعة للجميع.

وما من وسيلة اعلام لم تتحدث ايجابيا عن افكارنا ومبادئنا.

علوم باطن الانسان ابتدأت منذ ما استوى الوعي في الانسان. لان الانسان كان بحاجة الى معرفة ذاته، كما حاجته اليوم.

علوم باطن الانسان لن تنتهي خلال مدة زمنية معينة. لان الانسان سيبقى وسيحتاج الى معرفة نفسه، وتطبيق تلك المعرفة علميا، ليرتفع عن الصفات السلبية، وليطور ذاته ويرتقي بوعيه الى مداه الانساني... ليصبح في مقدرته العودة الى خالقه واعيا، صافيا، نقيا.

الايزوتيريك ليس مسار تنسك وزهد وابتعاد عن الناس.

الايزوتيريك مسار محبة واحتكاك بالاخرين، وتبادل المعارف والخبرات الشخصية.

مسارنا درب عطاء، ودرب انفتاح على كل جديد.

لكن مسارنا يختلف عن مناهج المعارف الاخرى.

لانه يبحث الخفي في كل شيء.

مسارنا لا يتمسك بالقشور، ولا بالمظاهر.

بل يتقصى الاسباب الخافية عن الابصار... ولا يكتفي بالنتائج الظاهرية المرئية للعين.

لان الحقيقة تكمن في الجوهر واللب... ونحن نسعى الى الحقيقة!

قديما قيل: "لا تدعوا صغائر الامور تأسركم... فتنشغلوا بها عن كبائرها!"

اما الايزوتيريك فيثقف طلابه:

"تعلم من كل ما تختبره نفسك... وخذ العبرة من كل ما تصادفه، مهما كان تافها...

فما من شيء يمر صدفة في حياة الانسان...

لانه ما وجد الا التقديم عبرة لمن اعتبر!"

هذا هو مسار التفوق في الايزوتيريك!

ومعهد الايزوتيريك يقدم الى طلابه المنهج العلمي لتحقيق هذا التفوق!"